أبرز أحداث العالم

1131 - 1140 ميلادي

- 1131 ميلادي:

شهد عام 1131 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 524 هـ وأوائل سنة 525 هـ) تغيرات جذرية في القيادات السياسية والعسكرية عبر العالم؛ حيث رحل ملوك وقادة بارزون في المشرق وأوروبا، مما أعاد ترتيب أوراق الصراع الإسلامي الصليبي، وفتح الباب أمام قوى جديدة لتصدر المشهد.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 👑 وفاة ملك القدس الصليبي: في 21 أغسطس، توفي الملك بالدوين الثاني (أحد أبرز قادة الحملة الصليبية الأولى)، وتولى عرش مملكة القدس من بعده صهره الكونت الفرنسي فولك الأنجوي وزوجته الملكة ميليساند، ودخلت المملكة في عهدهما بمرحلة صراعات داخلية بين النبلاء.
- 🛡️ وفاة بوهيموند الثاني وصراع أنطاكية: قُتل الأمير الصليبي بوهيموند الثاني صاحب أنطاكية في مناوشات

عسكرية، تاركاً طفلته الصغيرة "كونستانس" وريثة للحكم، مما فجر صراعاً مريراً على السلطة استغله المسلمون لإضعاف الإمارة.

- 🦅 تحركات عماد الدين زنكي في العراق: استغل الأمير عماد الدين زنكي انشغال السلاجقة بالخلافات الداخلية، وتوجه بقواته نحو بغداد لدعم بعض الأطراف السياسية، مما وسع نفوذه العسكري والسياسي بعيداً عن جبهة الشام مؤقتاً.
- 🐎 تثبيت حكم الموحدين: أحكم الخليفة عبد المؤمن بن علي قبضته على دولة الموحدين الناشئة في المغرب، وبدأ في تنظيم صفوف الجيش لشن حملات برية أوسع ضد معاقل المرابطين ومحاصرة مدنهم الجبلية.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 وفاة ملك أراغون (المحارب): خاض الملك ألفونسو الأول (ملك أراغون ونافار في إسبانيا) معارك طاحنة ضد المرابطين في الأندلس، وأوصى قبل وفاته بنقل ملكه وتوريث أراضيه لفرسان الهيكل وفرسان الاسبتارية، مما تسبب في أزمة سياسية كبرى بين نبلائه.
- 🏥 انقسام الكنيسة وتثبيت البابا: استمر الصراع بين الباباوين في روما، لكن البابا إينوسنت الثاني نجح في كسب تأمل ودعم لويس السادس ملك فرنسا وهنري الأول ملك إنجلترا،

مما أضعف موقف البابا المضاد أناكليتوس الثاني.

- 🏯 تاجير غارات شعوب بحر البلطيق: شهدت السواحل الدنماركية والشمالية لأوروبا تصاعداً في الغارات البحرية من القبائل الوثنية، مما دفع ممالك الشمال لتعزيز تحصيناتها الساحلية.

🎓 الفكر والعلوم والوفيات

- 📖 رحيل الإمام المازري: توفي في تونس الإمام الفذ والفقيه المالكي الكبير أبو عبد الله المازري، الملقب بـ "الإمام"، وصاحب المصنفات والشروحات الفقهية الشهيرة مثل كتاب "المعلم بفوائد مسلم".
- 🌌 رحيل عمر بن أبي ربيعة الثقفي: (وفيات علمية وأدبية محلية في حواضر العالم الإسلامي) شهدت بغداد وقرطبة حركة نسخ واسعة للمخطوطات الفلسفية والطبية وترجمتها للاتينية.

- 1132 ميلادي:

شهد عام 1132 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 525 هـ وأوائل سنة 526 هـ) أحداثاً عسكرية حاسمة وصراعات دموية على السلطة في المشرق الإسلامي، إلى جانب مواجهات عنيفة في الأندلس وأوروبا غيرت موازين القوى الإقليمية.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🏹 معركة تكريت التاريخية: خاض الأمير عماد الدين زنكي معركة عنيفة ضد جيش الخليفة العباسي المسترشد بالله (بسبب الصراع على النفوذ في العراق). هُزم زنكي في المعركة وتراجع، ولكن أثناء انسحابه ساعده والي تكريت الشاب نجم الدين أيوب (والد صلاح الدين الأيوبي) ووفر له السفن لعبور نهر دجلة بأمان، وكان هذا الحدث بداية العلاقة التاريخية بين الزنكيين والأيوبيين.
- 🛡️ مقتل تاج الملوك بوري: في يونيو، توفي أتابك دمشق الأمير تاج الملوك بوري متأثراً بجراحه بعد عام من تعرضه لمحاولة اغتيال بسيوف جماعة الحشاشين، وتولى الحكم من بعده ابنه "شمس الملوك إسماعيل" الذي واجه اضطرابات سياسية حادة.
- 🏰 حصار حصن القدموس: نجحت جماعة الحشاشين (الإسماعيلية النزارية) في السيطرة على حصن القدموس الحصين في جبال اللاذقية بسوريا بعد شرائه من صاحبه، ليكون أول قلاعهم الرسمية والمنطلَق لتوسيع نفوذهم الجبلي في الشام.
- 🐎 معركة إفراغة (الأندلس): في واحدة من أشرس معارك الاسترداد، حقق الجيش المرابطي الإسلامي نصراً ساحقاً على

القوات المسيحية بقيادة الملك ألفونسو الأول (ملك أراغون) التي كانت تحاصر مدينة إفراغة (Fraga) الأندلسية، مما أوقف التمدد المسيحي مؤقتاً.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 صراع العرش في جنوب إيطاليا: اندلعت ثورة عسكرية عارمة قادها النبلاء المحليون مدعومين من البابا ضد الملك روجر الثاني ملك صقلية، ودارت معركة "نوتشريا" التي هُزم فيها روجر الثاني مؤقتاً قبل أن يعود ويقمع التمرد بقسوة.
- ⛪ حريق كاتدرائية نوتردام دي نويون: تعرضت الكاتدرائية الشهيرة في فرنسا لحريق هائل دمر أجزاء واسعة منها، مما أدى لاحقاً لإعادة بنائها على الطراز القوطي الناشئ.
- 🏛️ تأسيس دير ريفولكس (Rievaulx Abbey): تأسيس أول دير للرهبنة السيسيرشية في شمال إنجلترا (يوركشاير)، والذي تحول سريعاً إلى أحد أهم المراكز الدينية والثقافية في بريطانيا العصور الوسطى.

🎓 الفكر والعلوم

- 🗺️ خرائط الإدريسي: واصل الجغرافي المسلم الشريف الإدريسي في صقلية جمع المعلومات الجغرافية وحسابات خطوط الطول والعرض تمهيداً لصياغة خريطته العالمية الكبرى.
- ✍️ ازدهار مدارس طليطلة: توسع حركة ترجمة الكتب الطبية والفلكية العربية إلى اللاتينية في الأندلس، مما جذب علماء أوروبا للدراسة في الحواضر الإسبانية.

- 1133 ميلادي:

شهد عام 1133 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 526 هـ وأوائل سنة 527 هـ) تحركات عسكرية لافتة في بلاد الشام ومصر والأندلس، إلى جانب أحداث كنسية وتاريخية كبرى في أوروبا صاغت ملامح الصراع السياسي والديني للقرون الوسطى.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🦅 حملة شمس الملوك على بانياس: نجح الأمير "شمس الملوك إسماعيل" (حاكم دمشق) في استعادة حصن بانياس الاستراتيجي من قبضة الصليبيين، وشن غارات ناجحة على

معاقلهم لتأمين محيط دمشق.

- 🛡️ عماد الدين زنكي يحاصر حماة: واصل الأمير عماد الدين زنكي مشروعه لتوحيد المدن الإسلامية في الشام، وتحرك بقواته لفرض حصار على مدينة حماة لضمها إلى جبهته الموحدة ضد الصليبيين.
- 🕌 تولي الوزير رضوان بن ولخشي في مصر: في الدولة الفاطمية، شهدت القاهرة اضطرابات سياسية انتهت بتعيين القائد العسكري "رضوان بن ولخشي" وزيراً للخليفة الحافظ لدين الله، وهو ما أحدث تغييراً في السياسة الخارجية المصرية تجاه الصليبيين.
- 🐎 غارات ألفونسو المحارب بالأندلس: واصل الملك ألفونسو الأول ملك أراغون شن غارات مدمّرة على أطراف المدن الإسلامية في الأندلس (مثل قرطبة وإشبيلية)، محاولاً كسر شوكة المرابطين قبل وفاته في العام التالي.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تتويج لوثر الثالث إمبراطوراً: في يونيو، توجه الملك الألماني "لوثر الثالث" إلى روما حيث قام البابا إينوسنت الثاني بتتويجه رسمياً إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة، في خطوة لتعزيز شرعية البابا ضد منافسه البابا المضاد أناكليتوس الثاني.

- ⛪ مرسوم البابا إينوسنت الثاني الفاصل: أصدر البابا مرسوماً كنسياً يمنح فيه سلطة دينية واسعة لأسقفية ماغديبورغ على الأراضي البولندية، مما فجر صراعاً سياسياً كبيراً في شرق أوروبا.
- 📜 تأسيس دير سانت بارثولوميو في لندن: بعد تأسيس المستشفى في العقد السابق، شهد هذا العام البناء الرسمي للدير الكنسي التابع له في بريطانيا، والذي تحول لأحد أهم الرموز التاريخية في لندن.
- 🏰 ولادة الملك هنري الثاني: في مارس من هذا العام، وُلد الملك هنري الثاني (ملك إنجلترا المستقبلي ومؤسس السلالة البلانتاجينية العظيمة)، الذي غير وجه التاريخ الإنجليزي والفرنسي.

🎓 الفكر والعلوم

- ✍️ توسع تدريس القانون في بولونيا: شهدت "جامعة بولونيا" الإيطالية (أقدم جامعة في العالم الغربي) ازدهاراً كبيراً هذا العام في تدريس القانون الروماني والكنسي، وبدأت تجذب الطلاب من كافة أنحاء أوروبا.

- 🗺️ التبادل العلمي في صقلية: واصل البلاط النورماندي في باليرمو برئاسة الملك روجر الثاني استقطاب المترجمين والعلماء العرب واليونانيين، مما جعل الجزيرة جسراً معرفياً فريداً بين الشرق والغرب.

- 1134 ميلادي:

شهد عام 1134 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 527 هـ وأوائل سنة 528 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت خريطة القوى في الأندلس والشام، حيث رحل ملوك وقادة بارزون، وانتقلت عروش دول كبرى إلى عهود جديدة.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🐎 معركة إفراغة ومقتل ألفونسو المحارب: في واحدة من أهم معارك الأندلس، قاد الأمير المرابطي "يحيى بن غانية" الجيش الإسلامي لصد حصار الملك الصليبي الشرس ألفونسو الأول (ملك أراغون) لمدينة إفراغة [⚡]. انتهت المعركة بانتصار ساحق للمرابطين، وأصيب الملك بجروح بليغة توفي على إثرها بعد أيام [👑]، مما أنقذ الثغور الإسلامية من السقوط [🛡️].

- 🏰 اضطراب دمشق ومؤامرة شمس الملوك: عانى حاكم دمشق "شمس الملوك إسماعيل" من جنون العظمة والخوف، فبدأ في تصفية المقربين منه وسجن أخيه [🛡️]. ونتيجة لخراب أحوال المدينة، كاتب الأمير عماد الدين زنكي لتسليمه دمشق خوفاً من ثورة النبلاء عليه، مما جعل دمشق على صفيح ساخن.
- 🦅 حملة عماد الدين زنكي على قلعة الأثارب: واصل زنكي غاراته العسكرية المركزة على المعاقل الصليبية القريبة من حلب، بهدف حماية طرق التجارة والإمداد الإسلامية في شمال الشام [🛡️].
- 🕌 انفصال مملكة نافارا عن أراغون: بعد مقتل الملك ألفونسو الأول دون وريث، استغل نبلاء نافارا الفوضى وأعلنوا استقلال مملكة نافارا واختاروا ملكاً لهم، مما أضعف الجبهة المسيحية الموحدة ضد مرابطي الأندلس.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 وفاة ملك السويد وتغير الحكم: مقتل الملك "نيلز" ملك الدنمارك في معركة فوتيفيك، ومقتل الملك "Magnus I" (ملك السويد)، مما أدخل ممالك شمال أوروبا (اسكندنافيا) في دوامة من الحروب الأهلية العنيفة على العرش.

 الانشقاق البابوي وحملة لوثر الثالث: قاد الإمبراطور لوثر الثالث حملة عسكرية داخل إيطاليا لدعم البابا "إينوسنت الثاني" وطرد البابا المضاد "أناكليتوس الثاني" من روما، مما عمق الصراع السياسي والديني في أوروبا.

-  إعصار فيضانات بحر الشمال: ضربت عاصفة بحرية عاتية سواحل الفلاندرز (بلجيكا وهولندا الحالية)، مما تسبب في فيضانات مدمرة غيرت من جغرافية السواحل وأسست لإنشاء ممرات مائية تجارية جديدة مثل "قناة زوين".
-  تأسيس دير أورفال (Orval Abbey): تأسيس هذا الدير الشهير التابع للرهبنة السيسيرشية في بلجيكا، والذي أصبح لاحقاً من أهم المراكز الدينية والاقتصادية في أوروبا الوسطى.

 وفيات إسلامية بارزة

-  رحيل الإمام الفتح بن خاقان: اغتيل في المغرب الأديب والكاتب الأندلسي الشهير الفتح بن خاقان، صاحب كتاب "قلائد العقيان" وكتاب "مطمح الأنفس"، والذي يعد من عيون النثر والأدب والتراجم في تاريخ الأندلس.

- 1135 ميلادي:

شهد عام 1135 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 529 هـ وأوائل سنة 530 هـ) أحداثاً دراماتيكية هزت العواصم الكبرى في المشرق الإسلامي من بغداد إلى دمشق، كما شهدت أوروبا تحولات ملكية كبرى أدخلت بريطانيا في حرب أهلية طويلة.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🩸 مأساة دمشق ومقتل شمس الملوك: بعد أن اشتد ظلم الحاكم "شمس الملوك إسماعيل" وعزمه على تسليم دمشق لعماد الدين زنكي، قامت والدته الخاتون "زمرد" بتدبير اغتياله على يد غلمانه لإنقاذ المدينة، ونُصب أخوه شهاب الدين محمود حاكماً جديداً لدمشق.
- 🏰 حصار دمشق الأول لزنكي: استغل الأمير عماد الدين زنكي الفوضى وتحرك سريعاً لحصار دمشق بغرض ضمها، لكن استبسال أهلها بقيادة الوزير المحنك "معين الدين أنر" أجبر زنكي على فك الحصار وعقد صلح مؤقت.
- 🗡️ أسر واغتيال الخليفة العباسي: في حادثة هزت العالم الإسلامي، قاد الخليفة العباسي المسترشد بالله جيشاً لقتال السلطان السلجوقي "مسعود" دفاعاً عن استقلال بغداد. هُزم

الخليفة وأُسر، ولاحقاً في أغسطس، اغتيل داخل خيمته في الأسر على يد جماعة الحشاشين (الباطنية) بالتواطؤ مع السلاجقة، وتولى بعده ابنه "الراشد بالله".

- 🦅 معركة قنسرين: واصل عماد الدين زنكي ضغطه العسكري على الصليبيين في الشام، وحقق نصراً ميدانياً مهماً على قوات إمارة أنطاكية الصليبية قرب قنسرين.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 وفاة هنري الأول وبداية حرب "الـفوضى": توفي ملك إنجلترا هنري الأول (ابن وليم الفاتح) دون وريث ذكر شرعي. ورغم أنه أوصى بالحكم لابنته "الإمبراطورة ماتيلدا"، إلا أن ابن أخيها ستيفن البلوائي سارع واعتلى العرش، مما فجر حرباً أهلية دموية مريرة في بريطانيا عُرفت تاريخياً بعصر "الفوضى" (The Anarchy).
- 🏛 تتويج ألفونسو السابع إمبراطوراً: في إسبانيا، قام الملك ألفونسو السابع (ملك قشتالة وليون) بتتويج نفسه رسمياً في كاتدرائية ليون بلقب "إمبراطور كل هسبانيا"، تعبيراً عن طموحه في قيادة حروب الاسترداد ضد مرابطي الأندلس وتوحيد الممالك المسيحية.

- 🌊 تدمير مدينة أمالفي: شن أسطول جمهورية بيزا غارة بحرية مدمرة على جمهورية أمالفي (المنافسة لها في جنوب إيطاليا)، مما أنهى العصر الذهبي لأمالفي كقوة تجارية بحرية كبرى في المتوسط.
- ⛪ مجمع بيزا الكنسي: عقد البابا إينوسنت الثاني مجمعاً دينياً كبيراً في مدينة بيزا الإيطالية لإدانة منافسه البابا المضاد أناكليتوس الثاني وحلفائه النورمان.

🎓 الفكر والعلوم

- 📜 ولادة ابن ميمون: وُلد في مدينة قرطبة الأندلسية الفيلسوف والطبيب الفذ موسى بن ميمون، الذي أصبح لاحقاً أحد أعظم الشخصيات الفكرية والطبية في العصر الوسيط، وعمل طبيباً خاصاً للقائد صلاح الدين الأيوبي في مصر.

- 1136 ميلادي:

شهد عام 1136 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 530 هـ وأوائل سنة 531 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية بالغة الخطورة؛ حيث تصاعدت الصراعات العنيفة على العرش العباسي في بغداد، وتغيرت معالم القوى الصليبية في شمال الشام، بالتزامن مع استمرار حرب "الفوضى" الأهلية في بريطانيا وتصاعد قوة الموحدين في المغرب العربي.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🏛️ خلع الخليفة العباسي الراشد بالله: بعد أقل من عام على توليه الحكم، تفاقم الخلاف بين الخليفة الراشد بالله والسلطان السلجوقي "مسعود". حاصر السلاجقة بغداد، مما دفع الخليفة للهروب إلى الموصل للاحتماء بعماد الدين زنكي، فقام السلاجقة بخلعه رسمياً وتنصيب عمه المقتفي لأمر الله خليفةً جديداً.
- 💍 زواج ريموند التولوزي وكونستانس: في إمارة أنطاكية الصليبية، وصل الفارس الفرنسي ريموند التولوزي وتزوج سراً من الطفلة "كونستانس" (ابنة بوهيموند الثاني ووريثة الحكم البالغة من العمر 9 سنوات)، ليصبح بذلك الأمير الحاكم الفعلي لأنطاكية ويقود الصراع ضد عماد الدين زنكي.

- 🦅 حملات عماد الدين زنكي: استغل زنكي الخلافات الصليبية الداخلية وشن غارات مكثفة على حصون إمارة أنطاكية، واستعاد السيطرة على عدد من القرى والمواقع الاستراتيجية في شمال الشام [🛡️].
- 🐎 توسع الموحدين في المغرب: قاد الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي حملات عسكرية ناجحة في جبال الأطلس والمناطق المحيطة بـ "تلمسان"، مضيقاً الخناق على الدولة المرابطية التي بدأت قواها تتراجع بشكل ملحوظ.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 اشتداد حرب الفوضى في بريطانيا: تعمقت الحرب الأهلية في إنجلترا بين الملك ستيفن وأنصار الإمبراطورية ماتيلدا؛ حيث نجح "ديفيد الأول" ملك اسكتلندا (حليف ماتيلدا) في غزو شمال إنجلترا والاستيلاء على عدة قلاع هامة مثل كارلايل ونيوكاسل قبل توقيع معاهدة درهام الأولى.
- ⛪ تأسيس دير ميلروز (Melrose Abbey): أسس الملك الاسكتلندي ديفيد الأول هذا الدير الشهير للرهبنة السيسيرشية، والذي أصبح لاحقاً واحداً من أغنى وأهم الأديرة المسيحية في إسكتلندا.
- 🔥 حريق لندن الكبير لعام 1136: تعرضت العاصمة البريطانية لندن لحريق خشبي هائل مدمر، التهم أجزاء واسعة

من المدينة بما في ذلك جسر لندن الخشبي وكاتدرائية القديس بولس القديمة.

- 🛡️ معركة كلويد بادي (أو معركة الهزيمة): في ويلز، حقق الويلزيون نصراً عسكرياً ساحقاً على الغزاة النورمان في جنوب ويلز، مما أوقف التمدد النورماندي في المنطقة لعدة سنوات.

🎓 الفكر والعلوم والوفيات

- 📖 رحيل الزمخشري (جار الله): توفي في خوارزم إمام البلاغة واللغة والمفسر الفذ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، صاحب التفسير الشهير "الكشاف عن حقائق التنزيل" وكتاب "أساس البلاغة".
- 🌌 وفاة الراشد بالله لاحقاً: بعد خلعه وتنقله بين المدن، اغتيل الخليفة المخلوع الراشد بالله بعد ذلك بفترة وجيزة على يد جماعة الحشاشين قرب أصفهان.

- 1137 ميلادي:

شهد عام 1137 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 531 هـ وأوائل سنة 532 هـ) منعطفاً تاريخياً حاسماً في الشرق الأوسط؛ حيث دخلت الإمبراطورية البيزنطية بكل ثقلها في الصراع بالشام، وحقق عماد الدين زنكي نصراً استراتيجياً مدوياً، بالتزامن مع تغيرات كبرى على العروش الأوروبية وولادة قادة غيروا وجه التاريخ الإسلامي.

⚔️ **العالم الإسلامي والحروب الصليبية**

- 🦅 معركة بعرين الكبرى (بارين): حقق الأمير عماد الدين زنكي نصراً عسكرياً ساحقاً على القوات الصليبية المتكتلة بقيادة الملك فولك (ملك القدس). نجح زنكي في حصار الملك الصليبي داخل حصن بعرين الحصين، وأجبره على الاستسلام وتسليم الحصن للمسلمين مقابل السماح له بالخروج، مما شكّل صدمة كبرى لإمارات الصليبيين.
- 🛡️ ولادة صلاح الدين الأيوبي: في قلعة تكريت بالعراق، وُلد القائد الإسلامي الأسطوري الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي (في ليلة مغادرة والده نجم الدين أيوب وعمه أسد الدين شيركوه للقلعة متوجهين لخدمة عماد الدين زنكي)، وهو الطفل الذي سيعيد توحيد الأمة ويحرر القدس لاحقاً.
- ⚓ الغزو البيزنطي وشمال الشام: قاد الإمبراطور البيزنطي يوهان الثاني كومنينوس حملة عسكرية ضخمة ومفاجئة

صوب الشام؛ حيث حاصر مدينة أنطاكية وأجبر أميرها الصليبي ريموند التولوزي على إعلان التبعية للإمبراطورية البيزنطية، ثم تحرك بجيشه لتهديد الحواضر الإسلامية مثل حلب وشيزر.

- 🕌 تثبيت الخلافة في بغداد: نجح الخليفة العباسي الجديد المقتفي لأمر الله في تسيير أمور بغداد تدريجياً بالتعاون مع السلاجقة، والبدء في استعادة هيبة منصب الخلافة بعد سنوات من الفوضى السياسية والخلع والاغتيالات.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تغير العرش في فرنسا: توفي الملك لويس السادس (المتين)، وتولى بعده ابنه الشاب لويس السابع حكم فرنسا، وشهد هذا العام زواجه التاريخي من "إليانور آكيتين" (واحدة من أغنى وأقوى نساء العصور الوسطى)، مما وسّع حدود النفوذ الملكي الفرنسي بشكل هائل.
- 🏛️ وفاة الإمبراطور لوثر الثالث: توفي إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة لوثر الثالث أثناء عودته من حملة عسكرية في إيطاليا، مما فتح الباب لصراع مرير على وراثة العرش الألماني بين أسرتي "هوهنشتاوفن" و"الفولف".
- 🐎 معركة رينيانو في إيطاليا: التقت قوات الملك روجر الثاني (ملك صقلية النورماندي) مع جيش التحالف الألماني البابوي

بقيادة رانولف دير آليسا، ورغم هزيمة روجر الميدانية، إلا أنه حافظ على عرشه ومملكته القوية في الجنوب.

- ⛪ إعادة بناء كنيسة سانت دينيس: بدأ رئيس الدير الفرنسي الشهير "سوجر" في إعادة بناء بازيليك القديس دينيس قرب باريس، وهو الحدث التاريخي الذي يُعتبر رسمياً ميلاد العمارة القوطية التي ميزت أوروبا لقرون.

- 1138 ميلادي:

شهد عام 1138 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 532 هـ وأوائل سنة 533 هـ) أحداثاً عسكرية ملحمية في بلاد الشام؛ حيث واجه المسلمون حلفاً عسكرياً هو الأضخم بين البيزنطيين والصليبيين، كما شهد هذا العام زلازل مدمّرة غيرت معالم المنطقة، إلى جانب تغيرات سياسية كبرى في أوروبا والمغرب العربي.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🛡️ حصار شيزر والصمود البطولي: قاد الإمبراطور البيزنطي "يوهان الثاني كومنينوس" حلفاً ضخماً مع الصليبيين وفرضوا حصاراً خانقاً على مدينة شيزر السورية. استبسل أميرها "أبو العساكر سلطان بن منقذ" في الدفاع عنها، وقام الأمير عماد الدين زنكي بحرب استنزاف وقطع خطوط إمداد الحلفاء، مما أجبر الإمبراطور البيزنطي على فك الحصار والانسحاب يائساً.

- 🌋 زلزال حلب المدمر: في 11 أكتوبر، ضرب الشام زلزال حلب الكبير، وهو أحد أكثر الزلازل فتكاً في التاريخ الإنساني؛ حيث تسبب في تدمير هائل لمدينة حلب وقلاع الشام (مثل حارم والأثارب)، وتذكر المصادر التاريخية أنه أسفر عن مقتل حوالي 230 ألف إنسان وتسبب في إيقاف العمليات العسكرية مؤقتاً بين المسلمين والصليبيين.
- 💍 زواج سياسي تاريخي: تزوج الأمير عماد الدين زنكي من الخاتون زمرد (والدة حاكم دمشق شهاب الدين محمود)، وبموجب هذا الزواج انتقلت مدينة حمص إلى حوزة زنكي، مما قرّبه أكثر من حلمه بتوحيد دمشق مع حلب والموصل.
- 🐎 تراجع المرابطين في المغرب: حقق الموحدون بقيادة عبد المؤمن بن علي انتصارات ميدانية متتالية على جيوش الدولة المرابطية في شمال إفريقيا، وبدأت الخلافة المرابطية تفقد السيطرة على الطرق التجارية الحيوية.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 انتخاب كونراد الثالث ملكاً لألمانيا: انتُخب كونراد الثالث هوهنشتاوفن ملكاً على ألمانيا، ليؤسس سلالة "هوهنشتاوفن" الشهيرة، وأدى انتخابه إلى اشتعال الصراع التاريخي العنيف في أوروبا بين فريقي "الغويلفيين والغيبلينيين" (أنصار الإمبراطور ضد أنصار البابا).

- ⚔️ معركة المعيار (Battle of the Standard): في أغسطس، التقى جيش الملك ستيفن (ملك إنجلترا) مع جيش الملك ديفيد الأول (ملك اسكتلندا) في معركة طاحنة بشمال إنجلترا ضمن حرب الفوضى الأهلية، وانتهت المعركة بهزيمة قاسية للاستكلنديين وتأمين شمال إنجلترا للملك ستيفن مؤقتاً.
- ⛪ وفاة البابا المضاد أناكليتوس الثاني: في يناير، توفي البابا المضاد، مما أنهى الانشقاق البابوي الكبير الذي مزق الكنيسة الكاثوليكية لثماني سنوات، وتثبتت السلطة المطلقة للبابا إينوسنت الثاني في روما.

🎓 الفكر والعلوم والوفيات

- 📖 رحيل ابن باجة الأندلسي: توفي في مدينة فاس المغربية الفيلسوف والطبيب والشاعر الأندلسي العظيم أبو بكر بن باجة (المعروف في الغرب باسم Avempace)، صاحب كتاب "تدبير المتوحد"، والذي يُعد أحد مؤسسي الفلسفة الإسلامية في الأندلس والمغرب.

- 1139 ميلادي:

شهد عام 1139 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 533 هـ وأوائل سنة 534 هـ) منعطفات سياسية وعسكرية بالغة التعقيد في بلاد الشام، تخللتها تحالفات مفاجئة واغتيالات سياسية، في حين شهدت البرتغال ولادة إمبراطوريتها التاريخية، واهتزت الكنيسة الكاثوليكية بقرارات حاسمة.

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🩸 اغتيال حاكم دمشق شهاب الدين: في ليلة 23 يونيو، اغتيل الأمير "شهاب الدين محمود" حاكم دمشق في سريره على يد ثلاثة من غلمانه المقربين. سارع الوزير المحنك معين الدين أنر لضبط الأمن ونصب أخاه "جمال الدين محمد" حاكماً للمدينة.
- 🏰 حصار دمشق الثاني لزنكي: استغل الأمير عماد الدين زنكي حادثة الاغتيال وفراغ السلطة، وتحرك بجيشه فوراً لفرض حصار خانق على دمشق بغرض ضمها، محاولاً إقناع قادتها بتسليم المدينة طوعاً مقابل إقطاعات أخرى.
- 🤝 التحالف الغريب (دمشق والصليبيين): لمواجهة خطر زنكي الداهم، قام الوزير معين الدين أنر بخطوة سياسية غير متوقعة، حيث عقد تحالفاً عسكرياً مع الصليبيين (مملكة القدس بقيادة الملك فولك). تضمن الاتفاق دفع دمشق مبالغ

مالية ومساعدتهم في استعادة حصن بانياس مقابل قيام الصليبيين بشن هجوم يشغل زنكي، مما أجبر زنكي في النهاية على فك الحصار والتراجع شمالاً.

- 🐎 سقوط قلعة بارين (بعرين): خاضت القوات الزنكية مواجهات شرسة لتثبيت أقدامها في وسط الشام وتأمين القلاع التي استعادتها من الصليبيين في الأعوام السابقة لتكون خط دفاع متقدم.

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 تأسيس مملكة البرتغال واستقلالها: في 25 يوليو، حقق الأمير أفونسو هنريكس نصراً عسكرياً ساحقاً على المرابطين في معركة أوريكي الشهيرة. بعد المعركة، نادى به جنوده ملكاً، ليعلن رسمياً استقلال البرتغال كأمة ومملكة مستقلة عن مملكة ليون وقشتالة، ويبدأ عهده كأول ملك للبرتغال (أفونسو الأول).
- ⛪ مجمع لاتران الثاني: عقد البابا إينوسنت الثاني مجمعاً كنسياً كبيراً في روما بحضور أكثر من ألف أسقف، لإعلان نهاية الانشقاق البابوي رسميًا، وإبطال جميع قرارات البابا المضاد الراحل أناكليتوس الثاني، وإصدار قوانين صارمة تفرض عزوبية رجال الدين وتمنع زواجهم.
- 🏹 معركة غالينيا في إيطاليا: نجح الملك روجر الثاني ملك صقلية في إيقاع جيش البابا إينوسنت الثاني في كمين

عسكري محكم، وأسر البابا نفسه، مما أجبر الكنيسة على توقيع "معاهدة مينانو" والاعتراف بروجر ملكاً شرعياً ومستقلاً على صقلية وجنوب إيطاليا.

- 👑 بداية الغزو الفعلي لماتيلدا في إنجلترا: نزلت الإمبراطورية "ماتيلدا" في سواحل إنجلترا لتطالب بعرش والدها هنري الأول، مما أدى إلى اشتعال حرب الفوضى الأهلية بشكل مدمر ومباشر ضد الملك ستيفن.

- 1140 ميلادي:

شهد عام 1140 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 534 هـ وأوائل سنة 535 هـ) تقلبات سياسية وعسكرية معقدة في بلاد الشام، وتصاعداً كبيراً في الحروب الأهلية الأوروبية، إلى جانب توسع حركات الترجمة العلمية التي ربطت الشرق بالغرب [✍️].

⚔️ العالم الإسلامي والحروب الصليبية

- 🤝 تثبيت التحالف الدمشقي الصليبي: زار الوزير المحنك معين الدين أنر (حاكم دمشق الفعلي) مملكة القدس الصليبية لتأكيد التحالف ضد خطر عماد الدين زنكي [🤝]. ونتيجة لهذا التحالف، سلمت دمشق حصن بانياس الاستراتيجي للصليبيين بعد انتزاعه من يد جماعة الحشاشين، مما أثار استياءً كبيراً في الأوساط الإسلامية [🏰].

- 🛡️ وفاة جمال الدين محمد واشتداد أزمة دمشق: توفي حاكم دمشق الشاب "جمال الدين محمد" إثر مرض مفاجئ [🛡️]. وسارع معين الدين أنر بتنصيب ابنه الطفل "مجير الدين أبق" حاكماً اسمياً، وواصل إدارة المدينة بقبضة حديدية، محبطاً محاولات عماد الدين زنكي المتكررة لضم دمشق [🦅].
- 🏹 تراجع زنكي نحو الشمال: بعد أن وجد دمشق محصنة عسكرياً ودبلوماسياً بحلفها مع الصليبيين، تراجع الأمير عماد الدين زنكي نحو الشمال (حلب والموصل)، وركز جهوده على قتال الصليبيين في إمارة أنطاكية وإمارة الرها وتأمين الحدود الشرقية [🦅].
- 🐎 حصارات الموحدين في المغرب: ضيّق الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي الخناق على مدن المرابطين الحصينة في المغرب، وبدأ في التخطيط لاجتياح المراكز الكبرى مثل تلمسان ووهران ومراكش [🐎].

📜 أحداث العالم وأوروبا

- 👑 حصار وينزبرغ ومعركة وايزبرغ: شهدت ألمانيا مواجهة عسكرية كبرى بين الملك كونراد الثالث وقوات الغويلفيين (الموالين لعائلة ولف) [👑]. وانتهت بمعركة وايزبرغ الشهيرة وحصار قلعة وينزبرغ، وهي الحادثة التاريخية التي برزت فيها أسطورة "نساء وينزبرغ الوفيات" اللواتي حملن أزواجهن على

ظهورهن لإنقاذهم من الإعدام [🏰].

- 🏹 معركة لينكون الأولى وتصاعد الفوضى في بريطانيا: بلغت الحرب الأهلية الإنجليزية (عصر الفوضى) ذروتها مع اقتراب نهاية العام، حيث حاصرت قوات الإمبراطورية ماتيلدا الملك ستيفن في قلعة لينكون، ممهدة للمعركة التاريخية التي وقعت مطلع العام التالي وأُسر فيها الملك [👑].
- ⛪ إدانة بيير أبيلار: عقدت الكنيسة الكاثوليكية "مجمع سانس" الديني في فرنسا، وبتحريض من القديس برنارد من كليرفو، جرت إدانة أفكار الفيلسوف واللاهوتي الفرنسي الشهير بيير أبيلار ووُصفت مصنفاته بالهرطقة [📜].
- 🌊 توسع نفوذ مملكة صقلية: أحكم الملك روجر الثاني قبضته الاقتصادية والبحرية على وسط البحر الأبيض المتوسط، وبدأ في فرض إتاوات تجارية على السفن المارة عبر مضيق صقلية [⚓].

🎓 الفكر والعلوم

- ✍️ ترجمة القرآن الأولى إلى اللاتينية: بتكليف وتمويل من "بيتر المبجل" (رئيس دير كلوني في فرنسا)، بدأت في الأندلس (طليطلة) أعمال أول ترجمة كاملة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية بقيادة العالم الإنجليزي روبرت الكيتوني، بهدف دراسة الفكر الإسلامي [📖].

- 📐 صناعة الكرة الفضية للإدريسي: واصل العالم الجغرافي المسلم الشريف الإدريسي في باليرمو صهر الفضة ونقش الخرائط عليها لصناعة كرته الجغرافية الشهيرة وكتابه "نزهة المشتاق"، بدعم كامل من بلاط صقلية [🗺️].

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 1121-1130 ميلادي

https://archive.org/details/1121-1130-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1141-1150 ميلادي

https://archive.org/details/1141-1150-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة